العدد ٧٢

السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

في الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول :

عيسى داود العيسى

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *



LA PALESTINE

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

يافا في ٢٧ ايلول غ . و ١٤ ايلول ش . سنة ١٩١١ — الاربعا — الموافق شوال ٤ سنة ١٣٢٩

الشيء بالشيء يذكر

نعى البرق في هذين اليومين من مصر رجلا اشغل العالم حيناً من الزمن وعاش ومات وهو لغز بازاء التاريخ .

مات عرابي باشا الذي قبل ثلاثين عاماً كان كل شيء في مصر . ثم ظهر انه لا شيء . وهذا العلو وهذا الهبوط العجيبان المتعاقبان لم يقل التاريخ حتى الان كلمته الاخيرة عن اسبابهما

لسنا بمقام المؤرخ او المؤبن ولا يليق ان نكونهما الان والرجل لم يبرد بعد منه الجثمان ولا اولمت عليه الديدان وافضل ما يعوزه الرحمة والغفران . فرحمة الله عليه اين كان الان ومغفرة له مصلحاً كان او جانياً فما هو الا انسان .

وانما ذكرنا بموته والشيء بالشيء يذكر انه كان موقد نار فتنة مهدت الطريق امام الاحتلال الاجنبي وفتحت له باباً كان موصداً وافقدت مصر استقلالها النوعي والدولة العثمانية اهم ولاياتها الممتازة . وقادتنا هذه الذكرى الى التأمل في لغز اخر لم يحله التاريخ الا في هذين الشهرين الاخيرين وهو كيف ان الحكومة العثمانية صاحبة السيادة في مصر والتى افتتحت ذلك القطر بسيوف غزاتها . كيف انها بعد ان كلفتها اوروبا بالارسال جنود عثمانية لقمع بزور الفتنة وقبلت المهمة وحددت عدد الجنود وعينت قوادها تأخرت في اخر ساعة ورفضت المداخلة وابت تأديب العرابيين بسلاح العثمانيين

سرت اشاعة في ابان الحوادث العرابيه بان الامر الذي حمل الدولة العلية علَى رفض ما كلفتها له اوروبا من ارسال جنود عثمانية الى مصر لقمع الثورة هو انها ابت محاربة المسلمين بسلاح المسلمين . وقد صدّق ذلك بعض البسطاء ولكن الكثيرين لم يقنعهم هذا الكلام لعلمهم بان اسلامية عصاة اليمن لم تدفع عنهم رصاص البنادق العثمانية في اي وقت كان وبحثوا كثيراً ليعلموا السر في هذه السياسة الخرقاء وقالوا وظنوا واستنتجوا فكانوا كمن يخبط في ظلام لان الحقيقة دامت مجهولة والستار زاد كثافة . وكاد يبقى اللغز لغزاً لو لم يقم مؤخراً كامل باشا احد الصدور السابقين وينشر مفكراته ويزيح عن هذه الحادثة الستار

اننا لا نقصد الاتيان في هذه العجالة علَى جميع مانشره الصدر المذكور في مفكراته عن هذه الحادثة بل نقتصر على ذكر مفتاح اللغز الذي وجدناه في تلك المفكرات فان كامل باشا يقول بان الوزارة كانت تميل الى ارسال الحملة العثمانية لمقاومة العرابيين ولكن السلطان عبد الحميد كان يرفض ويحاذر . وترى ماذا يحاذر هل الارتباكات السياسية او مضايقة انكلترا او مضادة اوروبا في المستقبل او خوف مطالبته بالديون التي كانت على مصر ؟ لا شيء من هذا ايها القارئ . ان عبد الحميد كان يخشى (علَى ما همس به الى كامل باشا ولم يشعه المذكور الا اليوم) اذا ذهبت الجنود العثمانية الى مصر ومصر في تلك الحالة الثوروية واختلطت بالاهالي تتشرب روح الثورة وتسري اليها افكار الحرية فترجع تلك الجنود وتبث هذه الروح في الجيش العثماني وتتهدد سلامة المملكة او قل (سلامة عبد الحميد) .

هذا ما منع عبد الحميد عن ارسال الجنود العثمانية الى مصر لتهدئة حركتها وهو يدلنا علَى ما كان عليه الرجل من الاحتياط لنفسه وبذل اجزاء مملكته في سبيل المحافظة علَى سلامته فعلى بعض الجرائد المصرية التي لا تزال تقدس الخليع ان تذكر بمناسبة وفاة عرابي باشا بانها اذا كانت تشعر الان بثقل يد انكلترا على مصر ففضل ذلك يعود على عبد الحميد

ي

ستولبيين

هو رئيس الوزارة الروسية الذي ارداه رصاص النهليست في الاسبوع الماضي وليست هي المرة الاولى الذي اعتدى بها هؤلاء الارهابيون على ستولبيين فان ذكرى الاعتداء الاول حين نسفوا بيته بالديناميت وقتلوا افراد عائلته لم تزل في الاذهان .

وقد قالت شركة روتر في جملة انبائها ان القاتل كان بوليساً سرياً مخصصاً لحراسة المقتول وهو ماعجب له الناس وجعلهم يتسآلون كيف جاز على الحكومة امر هذا البوليس .

وقد بينت جريدة « النفوفريميا » الاسباب واظهرت كنه المسألة وذكرت بان القاتل كان فيما مضى من البوليس السري وكان ذا علاقة مع التلامذة الثورويين وقد نسب له هؤلاء الجاسوسية واتهموه بانه هو الذي دل على بعض رفاقهم الذين امسكتهم الحكومة وطلبوا منه ان يبرر نفسه من هذه التهمة بقتل رئيس الوزارة فذهب القاتل الى كياف وقابل مدير البوليس واخبره بان فتاة تدعى الكسندروفنا قد كلفت من قبل اللجنة الثوروية الكبرى لقتل ستولبين رئيس الوزارة وكاسو وزير المعارف وهذا ما جعل رئيس البوليس ان يعتمد على القاتل ويفوض اليه حراسة الوزير الذي قتله

وجاء في برقية خاصة ان القاتل المدعو «باغروف» هو من عائلة اسرائيلية وقد اقر امام المستنطق بانه كان ينوي اصابة رأس ستولبيين (اعني القيصر) ولكنه في اخر وقت عدل عن فكره لئلا يجلب بعمله علَى ابناء امته الاسرائيلية مذابح جديدة

طرابلس الغرب

لا نعلم كيف تكون الحالة مع هذه المسألة حين قراءة هذه السطور فان تلغرافات روتر تقول بان القلق يزداد في الاستانة و برقيات الشركة العثمانية تقول ان ايطاليا امرت اسطولها بالذهاب الى مياه هذه الولايات وهي تجهز حملة عسكرية . وجرائد الاستانة الواردة مع بريد الامس تذكر تكذيباً وزعته شركة « استفاني » التلغرافية الايطالية تنفي به ما جاء في جريدة « يني غزته » من ان متولي اعمال السفارة الايطالية توجه الى الباب العالي واجتمع بالصدر ملياً واخبر بانه مكلف من حكومته لتكذيب كافة الاشاعات والتهويلات التي تنشرها الجرائد الايطالية . هذا ما كانت نشرته « يني غزته » فاطمأنت له الافكار ولكن الشركة الايطالية كذبته كما ذكرنا ونفت عن متولي السفارة ما نسب له من الكلام .

وقالت جريدة « سلاح » اثناء بحثها عن طرابلس الغرب ما عربته جريدة العدل وهو بحرفه :

الوحى الوحى يا ابطال طرابلس الغرب ويا اسد افريقيا ! ها قد فتح لواء الجهاد . فالدين والوطن والملة تدعوكم وتناديكم للانضمام تحت هذا اللواء . كل شجاع بل كل مسلم لايخشى من فحش المتولين ولا يفر من وجه طالبي الاحتلال . وجريدتنا تنتظر ورود خبر عقد الاحتجاجات في اول بوسته من طرف اخواننا الطرابلسيين مع خبر حلفهم على الكتاب المقدس وعلى حمائل سيوفهم .

اخبار شتى

— صرح الدكتور ريشتر الذي كان سجين العصاة لاصحاب الجرائد الالمانية بان ما اجرته الحكومة العثمانية في مسألته جدير بكل حمد وانه قد كلفها خسائر كثيرة وهو يشكر ما لاقاه لدى المأمورين العثمانيين كافة من جميل الرعاية

— بعد حادثة الاعتدا على ستولبيين ذهب جلالة القيصر برفقة ولي عهد بلغاريا واستعرض ٩٠ الف عسكري في ضواحي « كياف »

— ظهر من بيان نشرته جريدة الشمس الانكليزية ان تجارة المانيا مع مراكش هي بمعدل ٩ ونصف في المائة من مجموع تجارة الدول

— اثبتت الاخبار الواردة الى بطرسبرج خبر تشتيت جنود الشاه السابق تشتيتاً نهائياً وافادت ان اهالي العجم سيقومون باحتفالات السرور على هذا النصر بعد مرور رمضان .

— قال رئيس وزارة رومانيا في خطاب له : ان مفاتيح سياسة البلقان هو الان في يد تركيا ومستقبل هذه السياسة يتوقف علي كيفية معاملة الباب العالي لرعاياه المسيحيين .

— • فندت احدى الجرائد الالمانية قول القائلين بعجز المانيا عن وجود الدراهم الكافية للحرب وذكرت ان الاحتياطي لدى مملكة بروسيا فقط هو خمسة الاف و٧٤٨ مليونًا وان المال الاحتياطي في املاك الالمانيه كلها كان في نهاية سنة ١٩١٠—٦١٠٠ مليونًا من الفرنكات

ذكرت «البسترلويد» الالمانية عن مراكش ان مأمورية فرنسا في تلك البلاد تنتهي مع نهاية سنة ١٩١١ بموجب معاهدة الجزيرة فاذا لم يتم الاتفاق قبل التاريخ المذكور وجب عقد موءتمر جديد لا تحصل فيه فرنسا على ما هي حاصلة عليه الان •

— • كانت الرواية التي تمثل في الليلة التي قتل فيها ستولبيين تدعى «القيصر والسلطان»

— • غلت الاجور جداً في مكدونيا حتى ان الفاعل صار يتقاضى ٦٣ غرشًا مما يدل على فقد الفقر من تلك الربوع والاحتياج فقط لسواعد العمال الذين انخرط اكثرهم في سلك العصابات

— • قام اربعون الف رجل بمظاهرة في فينا احتجاجًا على غلاء المعيشة فجرح ٩٠ واوقفت الحكومة ١٧٠

— • احالت الحكومة العثمانية مشروع اصلاح اليمن الجديد الى حسين حلمي باشا الصدر السابق ليدرسه ويعطي مطالعاته بخصوصه ففحصه المذكور وقدم تقريراً وافيًا تبحث الان الوزارة فيه

***

ضحية الجهل

احضروا طبيبًا لعيادة احد المصابين بالكوليرا في ايطاليا فارتأى الطبيب حقن المصاب (بالكوكاين) لان الاصابة كانت قوية ولكن شقيق الموبوء رفض قطعيًا السماح للطبيب بهذا العمل اعتقاداً منه بانهم يقصدون سرعة اماتة اخيه وهدد الطبيب بمسدسه ان هو حقن اخاه فالطبيب لم يطع الا ضميره فحقن المصاب بسرعة كليه واطلق الاخ الرصاص بسرعة مثلها اما المريض فشفي واما الطبيب فقضى نحبه قتيلا •

كيف يضحكون على بعضهم

اولمت الحكومة المحلية في بزانسون وليمة للملحقين العسكريين الاجانب ولما جاء دور «المقري» وكيل سلطان مراكش ان يتكلم وقف وتمتم بضع كلمات غير مفهومة ولا مسموعة ربما كانت من قبيل اللغو فقام بعده ترجمان كان بعيداً منه ولم يسمع منه كلمة واخرج من جيبه ورقة قال انها «ترجمة» ما فاه به سعادة وكيل جلالة سلطان مراكش وتلا خطابًا طويلاً عريضًا مونقًا هتف له الجميع •

دواء جديد لداء عام

من قواعد الآداب المرعية ان الزائر اذا نظر في صالون الدار التي يزورها تحفة بديعة لا يجسر على طلبها من صاحب البيت ولو كان من اعز اصدقائه ويتحاشى حتى التلميح عن رغبته في الحصول على قطعة مثلها ولكن نفس هذه القواعد لا تمنع الزائر من استحسان اي كتاب وجده عند صديقه واستصحابه معه حين خروجه وهذا ما حدا ببعض الضنينين بنفائس الكتب لتأليف جمعية في فرنسا دعوها: جمعية الاعتصاب ضد اعارة الكتب •

تسلم الجمعية الى العضو الذي يدخلها شهادة معلنة بانه قد اصبح من اعضائها واقسم يمين الطاعة لقوانينها فيعلق الرجل هذه الشهادة في غرفة مكتبته فتكون درعًا يصد عن [illegible] غارات الاصدقاء فلا يتجاسر من يستحسن كتابا على فتح فمه بطلبه

نهضة غزة الادبية

غزة هاشم بلد عريق جداً في القدم • ويذهب قوم انها تحسب من هذا القبيل الثانية او الثالثة في العالم بعد دمشق الاولى • وقد جعلها موقعها الجغرافي صلة مهمة بين القطرين السوري والمصري • وحمل الخبيرين على تسميتها بمفتاح الديار الشامية • وحوادثها التاريخية متعددة جداً وكلها ذات شأن • وقد حاربها اكاسرة الفرس وتعاقب عليها ملوك مصر • وذاق ذو القرنين الامرين في محاربتها مدة اربعة اشهر طوال ولم يقو على فتحها والاستظهار عليها الا في المعركة التي قاد جيشه بنفسه وسار في طليعته • ولما منحه الله اكتاف سكانها قتل منهم مئة الف نفس • ولم يجد نابوليون بونابارت وابرهيم باشا بدأ من الاحتكاك بها ومنازلتها • وقد كانت في القرن السادس للميلاد مظهر العلم والفلسفة واشتهرت بمدارسها ومعاهدها العلمية حتى أمها طلبة العلم من الديار المصرية والبلاد اليونانية • وارسل منها لهاتين البلادين اساتذة ومهذبون • ومنها قام الامام الشافعي وفيها ضريح السيد هاشم جد النبي (صلعم) ولذا دعيت بغزة هاشم

على ان هذه المدينة العظيمة قد نزلت على كرور الايام من اوج المجد والسعادة الى حضيض الهوان والشقاء شأن معظم اخواتها من البلدان السورية • ولما توفرت لكثير من تلك الاخوات اسباب التهذيب ودواعي التقدم في شمالي البلاد السورية واواسطها وذلك منذ نصف القرن الماضي واكثر بقليل وكانت غزة لتوغلها في الجنوب قد حرمت من تلك الوسائل نهضت تلك وبقيت هذه على حالها تختبط في دياجير الجهل والانحطاط • وصار كثير من ابنائها الممتلئين احساسًا واخلاصًا يتوجعون لها عند ما يقابلونها بجاراتها المستنيرات ولا سيما عند ما يرون ان ما خيم عليها من الظلام لم يكن باقل مما حل بها من الظلم • ولما تشخص لهم الداء وتأكدوا من ان مجرد تعليل النفس بعلالات مجد الاباء لا تقدمهم قيراطًا الى الامام وان «دلالة الاثار علينا» لا تشفي لهم غليلا ولا تغني فتيلا عن اصلاح هذا الحال الذي هو صائر من سيء الى اسوأ انتبهوا وجعلوا يرسلون ابناءهم الى المدارس المحلية والمعاهد العلمية في القدس وفي بيروت والاستانة • فكانت باكورة اثمارهم الشهية ظهور نخبة من شبان المسلمين والمسيحيين الادباء النجباء • وناشئة جديدة عصرية تتفانى في حب ارضها وخدمة بلادها • ومما كان له اجمل وقع في نفسي ولا يزال • اتحاد تلك الشبيبة الموثق العرى رغمًا عن اختلاف المذهب والمقام والمعرفة • وقد تناصروا وتوافقوا وآلوا على انفسهم ان ينهضوا بوطنهم العزيز ويبلغوا به ذروة المجد • وقد نظموا لهذه الغاية لجنة من خيرة اولئك الشبان وضعت نصب اعينها انشاء مكتب وطني يكون اكبر عضد لحركتهم هذه المباركة • وعندما مثلوا قبل يومين رواية هملت لشكسبير رب الشعر التمثيلي في العالم (وهو عمل لم يسبق له نظير في غزة) حضر جمهور غفير من الاهلين ورجال الحكومة والقائمقام الملكي والعسكري وقد اخذ التمثيل الجميل بمجامع افئدتهم • وقام القوم وقعدوا عندما القيت عليهم في اثناء التمثيل الخطب العصرية التي لم اسمع مثلها في غزة ابتة • اما الخطباء فكانوا (وذلك بحسب ترتيب تناوبهم للخطابة) فهمي افندي المفتي الحسيني خريج الاستانة المنتهي • عاصم افندي بسيسو متخرج في الاستانة • مصطفى افندي المفتي الحسيني متخرج في بيروت • رشدي افندي ابن الحاج سعيد افندي الشوا رئيس البلدية متخرج في الاستانة وكاتب هذه السطور • وجدير بالذكر ما اتاه من التفنن في ضروب التمثيل واتقان حركاته يعقوب افندي الطويل «هملت» وفؤاد افندي فرح «الملك» وشكري افندي ترزي وعاصم ورشدي المذكوران • وصفوة القول ان في غزة الان نهضة ادبية وانتباهًا شديداً وإقبالاً عظيمًا على العلم والتهذيب في المدارس المحلية هنا والمعاهد العلمية العالية في الخارج • فحيا الله هذه الروح الجديدة المباركة واخذ بيد اولئك الفتيان الغزيين وسائر ذويهم ومواطنيهم • وسدد خطاهم جميعًا الى ما فيه اعلاء منار وطنهم العزيز والدولة العلية وخدمة الحقيقة والانسانية •

حبيب خوري

ايوب •

(فلسطين) وجاءنا من الكاتب الاديب شكري افندي الحسيني في غزه كتاب خصوصي افادنا به ان الجمعية المذكورة ستمثل قريبًا رواية ثانية لمساعدة مشروعها الوطني تدعى «السموأل» وذلك بناء لي طلب علية القوم في تلك البلدة الذين تعهدوا ببذل كمية من المال ليست بقليلة للقائمين بالمشروع •

وقد افاض الاديب المذكور في الشكوى من حالة الانحطاط والتأخر في العلم الصحيح التي هي عليها بلدته وامل من اخوانه عشاق الادب واخدانه سراة المجد وخدام الوطن ان يتضافروا ليعيدوا ذكرى مجد بلدتهم القديم ونحن نقول ان الامر ليس بالصعب على ادباء يتوقدون غيرة ويقولون ما قاله الاديب شكري افندي في كتابه لنا: «والقصد من ذلك انارة الابصار المظلمة التي غشاها الجهل والتعصب وتأسيس مدرسة للاحداث ولتعليم الشبان من العامة ليلاً تحت راية الجامعة الوطنية بدون نظر الى الدين والمذهب •» حقق الله الامال •

الى محبي العرضحالات

— شريكان في محل تجاري في مصر انفصل احدهما عن رفيقه فاقام هذا عليه الدعوى ومضى على ذلك اكثر من سنة فتح المدعي في اثنائها محلا جديداً تجاريا على اسمه الخاص • ففي هذه المدة الاخيرة كسب محاميه الدعوى واخذ حكمًا ابتدائيًا واستئنافيًا وقدم له قائمة حسابه مع مصاريف المحاكمات فبلغت قيمة ذلك الفين واربعمائة ليرة مصرية وبما انه لم يكن معه هذا المبلغ رفع الافوكات عليه دعوى وافلسه ووضع محله التجاري الجديد تحت التصفية ليأخذ اجرته

المدرسة الدستورية ايضًا

الى جريدة فلسطين الغراء

اشكركم لنشر رسالتي عن المدرسة الدستورية وارجوكم ان تفسحوا لي مجالاً صغيراً لمحاربة اشاعة اذاعها احد المتعمدين الاساءة الى المدرسة المذكورة فقد بلغني من اباء بعض الاولاد قول بعضهم ان المدرسة هي اسلامية محضة وغيرهم انها مسيحية بكل معنى الكلمة ولهذا لا يصح امتزاج العنصرين ضمن جدرانها الخ • • •

اسمع ياهذا • ان المدرسة عثمانية قبل كل امر ودستورية قبل كل صفة • التسامح الديني • وزرع بزور المحبة في قلوب الناشئة • وتعليمهم انهم جميعًا اولاد وطن واحد هذا ما ترمي اليه المدرسة وهذا ما آلاه على انفسهم مؤسسوها المختلفو الديانات •

ولا غنى لي ايضًا عن التلميح عن انتقاد فرد او فردين الاكتتاب الذي ادرجته فلسطين مساعدة للمدرسة فهذا الاكتتاب افتكر به الوجيه دمتري افندي تادرس الذي بعد ان نظر الشوط البعيد الذي مشته المدرسة في طريق النجاح وشاهد امتحان تلامذتها اقترح على مواطنيه هذا الامر •

وليس من العار على هذه المدرسة الحديثة ان تقبل تبرعات اصدقائها فالمدرسة الكلية واليسوعية في بيروت ومدرسة الاباء السالزيان والفرير والاسرائيليين هنا لا تعتمد على الرواتب المدرسية مهما توفرت بل تسعفها الحكومات والجمعيات والافراد كما تسعف الحكومة العثمانية نفس هذه المدرسة الدستورية وهنا لابد لي ان ابوح بامنية سرية يتعبني كتمانها واومل ان

لا يسيء الناس تأويلها وهي اني اسمع الكثيرين من اغنياء وفقراء من كافة الطوائف وخصوصاً ابان المرض ونزول الشدائد يكثرون من النزورات الى الاديرة ومحلات الزيارة التي لا تحتاج لمساعدتهم ولنزوراتهم ولا ينتفع منها احد او يكون نفعها محصوراً بفيئة صغيرة ألفت الكسل لاعتمادها على هذه الحسنات التي لا تستحقها. ليس من قصدي ان اغير رأي احد فيما يعتقده صالحاً ولا اريد ان اقلل من كرامة هذا المعبد وذاك انما ارجوه من العموم لا سيما الاغنياء ان يذكروا هذا المعهد العلمي وامثاله والمستشفيات والجمعيات الخيرية بقسم من نزورهم او تركتهم كما يفعل الاقوام المتنورون الذين نعجب بكرمهم ولكننا لسوء الحظ لا نخطو خطوة واحدة للتمثل بحسناتهم

ايها المواطنون الكرام. اني ربيت مع اثنين من المؤسسين وخبرتهما طويلا وعرفت ما انطويا عليه وتبلغت مما للباقين من المزايا الحميدة مما يجعلني بمأمن لو صرحت لحضراتكم انهم لم يقدموا على هذا المشروع لمجرد نفع خصوصي او طلباً للشهرة بل ان شعورهم الوطني ورثائهم لحالة الوسط الذين هم فيه حركهم على القيام بهذا العمل فيجب علينا والحالة هذه ان نقابل مشروعهم هذا بالاستحسان والتنشيط والمساعدة الفعلية مادياً وادبياً. «ومن لم يكن ملحاً يصلح فلا يكن ذباباً يفسد»

وبالختام اؤمل ان اخواني اهالي القدس ويافا وما يجاورهما يقبلون على هذه المدرسة (وهم اشد الناس حاجة اليها) و يأخذون بناصر اوليائها ليعدوا مستقبلاً حسناً لاولادهم مزودين اياهم بالتربية الحسنة والمعرفة الحقيقية والاجسام السليمة.

الدكتور الياس صوابيني

(فلسطين) نذكر بهذه المناسبة ان الاستاذ سكاكيني افندي حضر امس الى مدينتنا فعلى من يزيد مراجعته بخصوص المدرسة ان يقابله في ادارة هذه الجريدة

اعلان اول من دائرة اجراء يافا

بعد ثلاثة ايام من تاريخ هذا الاعلان سيطرح للمزايدة العلنية مفروشات بيتيه خاصة ابرهيم الموصلي المحجوزة لوفادين محمد دبب ابو سلطان الثابتة بموجب اعلام الحكم القطعي تحريره في ٤ ايلول سنة ٣٢٧

اخبار الجهات

بيروت

اقامت جمعية الاتحاد ليلة الخميس حفلة في مرسح زهرة سوريا اكراماً لقومندان وضباط الاسطول حضرها اركان الولاية ومدعوون كثيرون ومثلت اثناءها مناظر سنيمتوغرافيه . والليلة التي قبلها كانت الدعوة من قبل البلدية في حديقة الحرية وعن هذه الدعوة يقول النصير الاغر: بملء الاسف والحزن نذكر انه لم يكن مدعواً لهذه الحفلة وجيه مسيحي او اسرائيلي كأن ضباط الاسطول لم يدعوا باسم العثمانيين

— قبض البوليس على رجل مظنون عليه فاعترضه في الطريق رفاق له ورشقوا الكومسير بالتراب على عينيه واستلموا رفيقهم واخذوا مسدس الكومسير واركنوا الى الفرار

— توفي الغني الشهير محمد اياس في مصيفه بالعبادية بلبنان

الشام

— قال المقتبس الاغر

انتهى الينا من اخبار الغوطه ان الوباء سرى الى قرى جوبر وعربيل وعقربا وكفر بطنا والمليحة ودير العصافير وزبدين وانه كان بها اشده في القرية الاخيرة اما في القرى الاخرى فكان خفيفاً جداً والحكومة تمنع اهليها بواسطة الجندرمة من الخروج الا قليلا . والمفهوم وان لم يكن ثمت احصاء مدقق ان عدد جميع من توفوا يناهز الثلاثين مصاباً

طرابلس

حدثت اصابة مشتبه فيها فضربت حكومة لبنان نطاقاً صحياً عليها

القدس — لمكاتبنا

عيد الفطر

جلس عطوفة المتصرف في دار الحكومة وابتدأ في استقبال الزائرين والمعايدين من مشخصي الدول الاجنبية والرؤساء الروحيين فلم يقع نظري على ترجمان عطوفته (مدير الامور الاجنبية) بل شاهدت انطون افندي عبد المسيح يشيع الزائرين ويستقبلهم فسألت عن حضرة الترجمان فقيل لي انه سيستقيل لامور يجهلها والشائع انه عزل

***

كنا ذكرنا منذ مدة عن حريق صيدلية شوخر في مخازن حنانيا . ولكننا لم نذكر من اين جلبوا الماء لاطفاء اللهيب . فكان اقرب محل لهم دار وبستان حنانيا المذكور . الذي اعطاه دير الروم لرشدي افندي مرخص جمعية الاتحاد (سابقاً) ولا يخفى ان رشدي المذكور كان غائباً وقتئذ فعند حضوره تفقد املاكه فوجد بئراً من الآبار ناقصاً لا بل فارغاً وقد سمع بالحادثة فطلب من البلدية ثمن الماء الذي اخذته لاطفاء الحريق . وربما البلدية تجيبه (بعها براسمالها ياخال)

جمع عطوفة المتصرف في هذا الاسبوع عشرة اطباء وعقد مجلساً صحياً تحت رئاسته للمداولة فيما يجب اتخاذه من الاحتياطات لسلامة البلدة من الوباء ومن جملة ما اتفق عليه الكومسيون منع التكنيس نهاراً ولزوم اجرائه ليلا وهي حسنة نود لو يداومونها في غير اوقات الوباء ايضاً

الرملة

ان هذه هي المرة الثانية التي اخذت القلم لمكاتبة هذه الجريدة وكنت اود ان لا انتقد اعمال حضرة مدير ناحيتنا الا ان ما يجريه من التمييز في المعاملة بين افراد ناحية الرملة حملني على ما كتبت وسأكتب الى ان يقضي ربك امراً كان مفعولاً

عندنا الان مسألتان الاولى مسألة حسن افندي زلفو مع غرمائه والثانية مسألة الخواجات اشيطه مع الذين اعتدوا عليهم ففي الدعوى الاولى القي القبض على المتهمين حالاً وارسلوا الى سجن يافا واما في الدعوي الثانية فلساعة كتابة هذه الاسطر لم يلق القبض على احد منهم فلماذا هذا التمييز يا محمد افندي عارف ? اليس الجميع عثمانيين وتحت سيطرتك ولا قنصل ولا سفير تحتج بهما ?

هنا سر لا نقدر على حله فان كان لك عذر اظهره على صفحات هذه الجريدة ليظهر لعموم الناس ان لا غرض ولا تمييز في المعاملة واعلم ان ليس لي قصد ولا غاية ذاتيه من وراء كتابة هذه الاسطر وانما قصدي الوحيد هو النصرة للحق . ثم لي سؤال آخر اوجهه اليك يا حضرة المدير وهو لماذا لم تلق القبض على الذي ضرب تلك العيارات النارية في وسط السوق ? اظنه نظير الخواجه مينا السفري الذي تكلم ببعض كلمات مع شويش البلديه حالا ادخلته السجن هذا ما نراه ظاهراً وعليه نحكم والقلوب ليست لنا بل لله عالم السر والجهر فاذا كان لك ما يقال في هذا فاظهره على صفحات الجرائد (انا)

الشيلي

كتب لنا منها مخائيل افندي بيوك ان حكومة تلك البلاد اعلنت بلسان وزير خارجيتها بان قنصل جنرال بريطانيا العظمى هناك الموسيو (الكسندرو فين) هو المسؤول بحماية كافة العثمانيين الموجودين في الشيلي

اخبار محلية

مسألة البلدية

امسكنا القلم حتى الان عن ذكر ما لغت به الالسنة بخصوص هذه المسألة وسنمسكه ايضاً ردحاً من الزمان الى ان تدرك النيات وتفهم الخفيات ويزيح ممثلوا الادوار الستار الذي يشتغلون وراءه وحينئذ نقول لكل فرد منهم حقيقته في وجهه

ولكن بما انه يوجد عندنا الان شيء من بضاعة « يقال » فنحن نعرضها على القراء .

يقال ان لاثنين من مبعوثي لوائنا يداً فيما جرى في مجلسنا البلدي من الانقلاب وهما اللذان حثنا لعطوفة المتصرف هذا العمل

ويقال ان جمعية الاتحاد تأكدت ان المبعوثين المذكورين فعلا ما فعلا نكاية بها لانهما من اخصامها

ويقال ان الاستانة استفهمت من المتصرف عما الجأه لهذا العمل

ويقال ان عطوفة المتصرف ابرق للقائمقام ان يؤخر تنفيذ اوامره بخصوص البلدية

هذا ما بلغنا قبل صدور هذا العدد ذكرناه على علاته

مدير الرمله

اشاع البعض بانه على اثر تشكيات اهالي الرمله من اعمال مديرهم تعين حضرة الهمام محمد فوزي افندي مدير رام الله مديراً للرمله . والذي نعلمه من مصدر يوثق به ان المتصرفية ابرقت للقايمقامية بان فوزي افندي رفض الانتقال للرملة وطلبت من سعادة القايمقام ان يرى طريقة حسنة يحفظ بها الامن في الرمله حتى يحضر مدير جديد من الاستانة .

وكتب لنا مراسلنا في رام الله ان اهاليها ارسلوا عدة تلغرافات يمانعون بها في نقل مديرهم وان قنصلاتو فرنسا رجت المتصرفية ابقاء فوزي افندي في تلك المديرية لما تم بين المسلمين والمسيحيين هناك من المحبة والاتفاق تحت ادارته .

الى المقطم الاغر

ليعلم اهمية اقوال الخوري غطاس

نشر المقطم الاغر في الاسبوع الماضي رسالة من القدس للخوري نقولا غطاس كاهن القاهرة الارثوذكسي فند احد الادباء ما جاء فيها من التحامل على الارثوذكسيين الوطنيين ووصفهم بكل مذمة ومن الانتصار لرهبنة القبر المقدس وتبخيرها ببخور الحمد والمدح .وعلقنا نحن على تلك الرسالة بعض كلمات قلنا فيها ان المقطم الاغر عرف قيمة البضاعة التي وصلته فعنونها بقوله (على مسؤولية صاحبها)

والان نود من زعيمة الجرائد المصرية ان تصلح ما اساءت به غير متعمدة الى الامة الارثوذكسية في فلسطين وننشر هذه السطور الآتية الواردة في رسالة كان بعث بها حضرة الخوري نقولا غطاس الى جريدة المنار التي كانت تطبع في بيروت فنشرتها في عددها الاول من سنتها الثانية وهي تظهر كيف ان الاب المذكور يزن بميزانين مختلفين اتباعاً للاغراض والاهواء والظروف قال :

واعجب من هذا ان التلميذ الارثوذكسي العربي الذي ارسلت الاحسانات والمساعدات من ذوي البر والاحسان الى خزينة القبر المقدس لاجله لا يدعونه يتمم دروسه في تلك المدرسة بل حالا بعد اقامته فيها سنتين او ثلاث سنين يخرجونه ويعينونه معلماً لتدريس الحروف الهجائية كي ينسى ما درسه من مبادىء اللغتين العربية واليونانية والحالة التي يناح عليها هي انهم يرون باعينهم سباق رؤساء ورهبان الطوائف

العربية [illegible] في تعليمهم اللغة العربية [illegible] لا حرارة لهم ولا غيرة تنهضهم بل [illegible] نحو تعلم اللغة الروسية طمعاً [illegible] الوضاح غير ملتفتين الى القول [illegible] « ان محبة المال اصل لكل [illegible] وهو الذي ابتغاه قوم فضلوا عن [illegible] وطعنوا انفسهم باوجاع كثيرة » ([illegible])

واما [illegible] الذين اقيموا امناء على تلك الرعية [illegible] ايدي سبا فبدلا من انهم [illegible] في الاعمال الانجيلية اخفقوا [illegible] اذ تركوا الجوهر وتشبثوا [illegible] خراف المسيح الناطقة [illegible] وتعلمهم لغتها مكتفين [illegible] الاماكن المقدسة

***

الى جريدة فلسطين الغراء

اجتمع في هذا الصباح عموم احرار الملة الارثوذكسية الوطنية بالقدس المطالبين بحقوقهم المقدسة المختلسة من الاكليروس وبعد المذاكرة ملياً بشأن [illegible] الذي ظهر مؤخراً تحت عنوان صدى الحرية في اخبار النهضة الارثوذكسية وبالمقصد الذي رمى اليه [illegible] من بث المفاسد والافتراء وقلب وجه الحقيقة) ظهر جلياً ان مؤلفه او مؤلفيه مستأجرون من رجال الاكليروس قصد غش الملة وتفريق كلمتها والقاء بذور الشقاق والنميمة بينها [illegible] حقوقها وايهامها ان الدولة العلية الدستورية حفظها الله ردت جميع مطاليبها وان الملة لم تجر شيئاً من العدالة فدفعاً لهذا المحذور واعلانا [illegible] الدولة الدستورية التي اجابت الملة الى كثير من مطاليبها الحقة المدرجة في قرار مجلس الوكلا العالي قررت وضع اعلان في جريدتكم الغراء تعلن فيه الى العموم كذب وافتراء المؤلف والمؤلفين المستورين (والمستور من الشيطان) وانهم صنيعة الاكليروس وعمالهم الامناء المطيعين لارادتهم الوجاه والمستأجرين كما يظهر ليعيثوا في الارض فساداً

ولما كان [illegible] هذا واختفاؤهم في وسط الظلام [illegible] ومنبوذاً من عموم العملاء واصحاب الوجدان الحي وبما ان الملة (ولو تأخر عليها موقتاً تنفيذ [illegible]) لا تنفك عن الاعتصام [illegible] الدولة العلية ولا عن الاعتقاد [illegible] الحق على الباطل

وهي لا يمكن ان تسير بموجب مآرب وغايات الاكليروس (كما يود الكاتب) مهما كلفها الامر لذلك قررت وسكتت ان واضع الكتاب هو من سعاة النميمة وبياعي الضمير كما اعتمدت على وصمه مع كتابه بوصمة خيانة الملة والوطن وان تجعل عنوان الكتاب منذ الان عوضاً عن : صدى الحرية « صدى الضمير الطالح ضد الحق الواضح » وان تعنون كل نسخة تصل الى يدها بهذا العنوان وترجمه الى موزعه فرجو نشر هذا الخبر بضعة اسابيع بصفة اعلان ولكم الفضل

عن عموم ملة الروم
بالقدس

صورة التلغراف الذي ارسله ارثوذكسيو بيت لحم في هذ الاسبوع الى الصداره العظمى ونظارتي الداخلية والعدلية :

يكفي الاستبداد الذي اجرته وتجريه الرهبنة والدسائس والحيل التي تستعملها لاغتصاب حقوقنا • فنحن الارثوذكس الوطنيون في فلسطين الذين لا ملجاء لناسوى العثمانية ولا فخر لنا الا التعلق بها نراناً مضطرين مع الاسف ان نعرض بان شكاياتنا المتتابعة من عدم تنفيذ القرار الذي اعطي من مجلس الوكلاء المخصوص وقبلناه موقتاً لم تحصل لى اقل نتيجة • نظن انه يجب على حكومتنا الدستورية محافظة على حيثيتها ان ترسل الاوامر المشددة القطعية للمحلات الايجابية بتنفيذ القرار المذكور لان هيجان الاهالي المحق يزداد من يوم الى اخر والملة تنتظر بفارغ الصبر تسكين هذا الغليان بتدابيركم الحكيمة الموافقة للعدالة

ملحق العدد ٧٢ من جريدة فلسطين

طرابلس الغرب

نبذة عنها = تلغراف مكاتبنا في مصر = تلغراف متصرفية القدس

قلقت الافكار جداً في هذين اليومين على اثر ما شاع من ان ايطاليا احتلت باسطولها طرابلس الغرب وما تناقلته الالسنة من خبر انسحاب جميع البواخر الطليانية من الثغور العثمانية . ولما كانت اخبار مصر واوروبا مقطوعة عنا تقريباً في هذا الاسبوع ارسلنا بالامس الى مكاتبنا في مصر تلغرافاً نسأله فيه ان يفيدنا عن حقيقة الاخبار وابرقنا ايضاً لعطوفة متصرف القدس ما يأتي:

بالنظر الى الاشاعات السيئة عن طرابلس الغرب وما هي عليه الاهالي من القلق لعدم معرفتها الحقيقة نرجو من عطوفتكم اعلامنا عما لدى حكومة القدس من الاخبار تلغرافياً لنشرها للعموم.

وسندرج كلاً من جوابي هذين التلغرافين في ذيل هذه المقالة معما يجد لدينا من الاخبار

طرابلس الغرب ولاية عثمانية في شمالي افريقيا عدد سكانها من ٨٠٠ الف الى مليون نفس وقد تغلب عليها الفاتحون والحكام قديماً حتى امتلكها العرب منذ اثني عشر جيلاً فاصبحت اسلامية من ذلك العهد ودخلت في حوزة الدولة العلية سنة ١٨٣٥ بعد ان كانت امارة مستقلة يحكمها امير كامير تونس

وهي تقسم الى ٥ متصرفيات و ٢٥ قضاء . ومدينة طرابلس التي هي مركز الولاية لا يزيد عدد سكانها عن ٢٠ الفاً بينهم ٣٠٠٠ من الاجانب و ٤٠٠٠ الاف من اليهود ومعظم تجارتها في ايدي الاجانب وجلهم من المالطيين وفي ايدي اليهود الذين لهم مستعمرة خاصة هناك .

واهالي طرابلس الغرب اشداء ذوو صفات حربية لا يرضخون للضيم ولا يقيمون على ذل واكثرهم من سلالة المغاربة الاقدمين ومنهم من هم من اباء اتراك وامهات مغربيات وبينهم من هم على الطريقة السنوسية المشهورة في افريقيا والمنتشرة في مقاطعة فزان المحادة لطرابلس من الشرق والجنوب . ومن الموكد بان استعمار هذه الولاية يصعب جداً على غير الدولة العثمانية لان الصحراء من ورائها ولان السنوسيين اشد الناس كراهة للاجانب كما هو معلوم.

وقد جاءنا من مكاتبنا في مصر البرقية الآتية

يافا : جريدة فلسطين

الحالة حرجة . ايطاليا ارسلت اسطولها لطرابلس الغرب وانذرت الدولة بالاحتلال احتجاجاً على مالها من الامتيازات فيها . فرنسا وانكلترا واقفتان على الحياد ولكن المانيا تتوسط بين الدولة العثمانية وايطاليا للتسوية

يافا جريدة فلسطين

انقطاع الاخبار الرسمية يدل على ان لا محل القلق بعد . فاطمئنوا الان حكومتنا العثمانية تجري ما فيه المحافظة على شرف ومصالح الوطن

جودت

حاكم فلسطين